رابط المادة على منصة باحث

شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

علل الداراقطنى الحديث رقم)242(51-80-5102 للشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

فهذا حديث اورده الامام الدارقطني رحمه الله تعالى في كتابه العلل فقد رواه بعض الرواة واختلف عليه في سنده وفي متنه الحديث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود - 00:00:42

فليغسل فرجه كذا رواه بعض الرواة الضعفاء ورواه السقات الاثبات بلفظ اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ اللفظة الاولى التي هي فليغسل فرجه وهم والثانية فليتوضأ هي الصواب - 00:01:09

هذا الاختلاف في المتن اما الاختلاف في السند فكما ترون فقد اختلف فيه على عاصم الاحول عاص ابن سليمان الاحول رواه عنه ليس ابن ابي سليم عن عاصم الاحول عن ابي المستهل - 00:01:39

عن عمر وابو المستهل هذا لا يعرف ولا تكاد توجد له ترجمة والذي ذكره ليس ابن ابي سليم وهو ضعيف والاثبات رواه عن عاصم الاحول عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:05

فالاختلاف في السند سببه ليس ابن ابي سليم وهو ضعيف مختلط فغير في شيخ عاصم وفي شيخ شيخه جعل شيخ عاصم هو ابو المستهل الذي لا تعرف له ترجمة وجعل الصحابي عمران - 00:02:37

والاثبات يقولون شيخ عاصم هو ابو المتوكل والصحابي ابو سعيد الخدري فالخلاف اذا في جزئيتين في المتن وفي السند في المتن فليغسل فرجه والرواية الاصح فليتوضأ وفي السند شيخ عاصم على الوجه الضعيف هو ابو المستهل عن عمر - 00:03:07

وعلى الوجه الصحيح ابو المتوكل عن ابي سعيد الخدري هذا باختصار شديد وها هو هذا البيان المدار على عاصم الاحول المدار على عاصم احول عاصم ابن سليمان الاحول بعد حصل ناصر من اختلاف ابو المستهل هذا - 00:03:40

الذي ذكره ليث ابن ابي سليم ليسوا ضيف مختلط خالف الجماعة الاسبات الذين منهم شعبة والثوري واحد منهم فقط كفيل بالاطاحة بليس فكيف اذا انضم اليه جبال الحفظ والتثبت مثل الثوري - 00:04:10

وغير الثوري من الاسبات فذكروا بدلا من ابي المستهل ابو المتوكل وبدلا من عمر ابو سعيد الخدري رضي الله عنه والجماعة قولهم اصح من قول العيس اولا لانهم سقات اسبات - 00:04:34

ولان ليس المختلط ثم لانهم كسرة ورواية الجماعة اولى من رواية الواحد سم اللفظ هنا فليغسل فرجه كما اسلفت واللفظ هنا فليتوضأ فعلى هذا مما لا ريب فيه ان رواية الجماعة - 00:04:58

ستقدم على رواية الليث فيكون الاصح فليتوضأ وهذا ضعيف فليغسل فرجه هذا والامر بالوضوء في هذا الحديث على الاستحباب ليس على الايجاب ومن اسباب الاستحباب هذا ما ورد في بعض الطرق من تعليل اذ قال - 00:05:23

فانه انشط للعود فانه انشط للعود فهذا يؤيد ان الامر للاستحباب كما عليه جمهور العلماء والله تعالى اعلى واعلم اذا كان لاحد سؤال فليتفضل طيب جزاك الله خيرا زكرت قولا وكفيتنا مؤونة القتال - 00:05:53

بارك الله فيك. زكر قولا ان لسليمان انني ليس متابع وهو سليمان التيمي وزكر ان البخاري خطأ الرواية طيب هتلاقوا سؤال اخر

تفضل زكر ايه طرقا اخر لماذا قال اين قال - 00:06:39
في نفس الكتاب ماذا قال الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اخوكم يقول ان الامام الدارقطني ذكر وجوها اخر عن عاصم او زكر طرقا اخر للحديث ونعم قرأته امامي ما قاله الدارقطني فنحن نقرأ كلام الدارقطني في الاصل - 00:07:12
ولكن الطرق التي ذكرها لما كانت تالفة ما احببنا ان نثقل المقام بذكرها لكن ما دمت قد ذكرت اذكرها وابين ما فيها لانها تركناها عمدا لعدم شغل الذهن بها هي طرق تالفة. هذه الطرق التي اشار اليها اخوكم والتي ذكرت انني تركتها عن عمد - 00:08:09
طريق مفضل ابن صدقة عن عاصم عن علي بنادي ووهما هو علي ابن داوود او داوود عن ابي سعيد تركته لماذا لان عددا من اهل العلم تكلموا في هذا الراوي - 00:08:38
منهم الامام النسائي رحمه الله فقال انه متروك وان كان ذكر ان بعض العلماء يوثقه لكن الحمل عليه شديد فهو ضعيف جدا عظيمة في تسمية هذا الراوي. فابو المتوكل علي ابن داود - 00:09:03
وعلي بن عدي طيب ها؟ هو علي ابن داود نعم قل وان في علي بن عدي هو ابو المتوكل علي ابن داوود وان في ذكري عادي والاصل داوود فترك هذا السند لعلة اصلية هي - 00:09:26
ضافوا هذا الرجل الشديد مع مخالفته مع المخالفة يا سيمان الحديث بالنكارة هذه رواية من كرة ثانيا ولو كان سلم لنا لكان قد اطاح بالحديث كله وهو قتادة الذي خالف عاصما - 00:09:52
فرواه عن ابي المتوكل كما رواه عاصم وعن ابي سعيد كما رواه عاصم ولكن رواه موقوفا وهنا مرفوع فهذه الرواية كانت ستطيح بالحديث كله اذا كان السند قد ثبت الى قتادة - 00:10:21
لان قتادة اسبت من عاصم لكن للاسف ان السند الى قتادة فيه سعيد بن بشير في هذا المقام وسعيد ابن بشير ضعيف في قتادة على وجه الخصوص وكان او يلزم اثباته - 00:10:41
حتى لا يتوائم متوائم ان قتادة خالف عاصما سعيد بن بشير سعد ابن بشير ضعيف ولو سلم السند الى قتادة لاعل الحديس بالوقف ولكن رواية سعيد بن بشير عن قتادة - 00:11:03
ضعيفة كما ترون والله اعلم نعم رجح الوقف لا يترجح الوقف ابدا من طريق سعيد ابن بشير الا اذا كانت هناك طرق غير تلك الطرق كلها يترجح لنا بها الوقف رجحناه - 00:11:32
ولكن نحن الان في هذا المقام ما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين. لكن التحذير العلمي الادق ان تراجع كل طرق هذا الحديث والمقام ليس مقام حكم نهائي على الحديث انما هو حكم على الطرق التي اوردها - 00:12:06
الامام الدارقطني اذ ان المقام مقام تدربنا على اكتشاف العلة ليس مقام اعطاء حكم النهائيين على الحديث فهذا يلزم ان تجمع له الطرق كلها لكن المقام مقام تدرب على الترجيح - 00:12:37
بين الوجوه وبيان العلة وكيف تدفع او كيف تقبل والله اعلم. تفضل تقول يقول ابو اويس ان ابو المستهل مجهول ومنهم من لم يذكر له ترجمة يعني هل وجدت له ترجمة في الاصل - 00:13:00
قال بلا شك ان هذا اختلاف. اشكرك هل هناك جديد هذا وجه اخر ذكره الترمذي في العلل انه اتى بسند اخر تماما عن عاصم لكن جعل الشيخ عاصم هو ابو عثمان النهدي - 00:13:28
عن عن سليمان بن ربيعة عن عمر انا قلت لك ابتداء المقام هنا ليس مقام استقصاء الاستقصاء يحتاج الى مقام اخر اوسع لكن ما دمت قد ذكرت الفائدة لا بأس بذكرها. ماذا قال الترمذي - 00:14:21
حدثنا عبد الله بن عن عاصم عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم واراد ان يعد ليغسل فرجه سألت محمدا عن هذا الحديث فقال هو خطأ ولا ادري مذهب المستهل - 00:14:45
كما روى عاصم عن ابي عثمان عن سليمان ابن ربيعة عن عمر قوله وهو الصحيح الصحيح بين الصحيح في في الوارد عن عمر لكن ازا رجحت بين الوارد عن عمر وابي سعيد الراجح الوارد عن - 00:15:05

ابي سعيد يعني ورد عن عمر قولان قول مرفوح الى النبي وقول موقوف عليه من سندين وكلاهما فيه كلام لكن مقارنة التي ذكرتها باسانيد عاصم عن ابي المتوكل فلا نرتب ابدا ابدا ان رواية الجماعة - 00:15:22

قال بالمتوكل اولى من رواية سليمان التي معنا ابن المتوكل نعم الامام الشافعي غمز في حديس ابي سعيد الخدري. نعم ما ادري يمكن وهم عاصما نفسه وكان بيتوضأ كلما اراد اجتهادا - 00:15:45

واحدة او اراد العقد. نعم. قال الشافعي رحمه الله قد روي فيه وان كان مما لا يأخذ ماذا ارضاه؟ اقرأ الذي عندك لا تقطع الكلام اقرأ الذي قاله لا تحزف شيئا - 00:16:11

ها باب الجنود يتوضأ كلما اراد اتيان واحدة من اراد العون. قال الشافعي رحمه الله قد روي في حديث وان كان مما لا يثبت منه ثم قال ما اريد سمة - 00:16:31

لا اريد هكذا اعتمد كلامك لا اعتمد اختصارك. فقال الشافعي رحمه الله. ايه فيه حديس وان كان مما لا ايه؟ اخبرنا ابو عبد الله اخبرنا ابو وليد الفقيه فنزل ابراهيم ابن ابي طالب من القائل؟ اخبرنا ابو عبدالله الحافظ - 00:16:47

انتقل الكلام انتهى كلام الشافعي لكن ما الذي غمز فيه الشافعي هل هو الحديث بعينه او غيره محتمل خدت بالك؟ بس فسم هذه اخطأت فيه. نعم بارك الله فيك بننتقل للحديث الذي بعده. السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:17:22

فهذا حديث ايضا اختلف في سنده اختلاف غير ضائر ان شاء الله وهو حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر في قصة حاطب بن ابي بلتعة لما قال يا رسول الله - 00:17:57

دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال يا عمر وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال يا اهل بدر اعملوا ما شئتم باني قد غفرت لكم الحديث الصحابي هو عمر عن رسول الله - 00:18:25

كما ان الصحابي علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحديث مداره على حصين كما ترون عن سعد ابن عبيدة او يقال سعد بن عبيدة عن ابي عبدالرحمن السلمي - 00:18:51

هؤلاء هم المشترك المشتركون في الاسانيد حصين عن سعد عن ابي عبدالرحمن السنمي مرة عن عمر ومرة عن علي الجماعة خالفوا ورقاء الجماعة رواه بزكر علي وهو الصحيح وورق رواه بذكر عمر وهو وهم - 00:19:18

وهو وهم فالصواب ما رواه الجماعة الاسبات بذكر علي رضي الله عنه بزكر علي رضي الله عنه فعليه فهو من يسند علي والصواب وقد يقول قائل ان اختلاف الصحابي لا يضر اختلاف الصحابي لا يضر مرة عمر ومرة علي - 00:19:52

نقول لا احيانا اختلاف الصحابي يضر احيانا اختلاف الصحابي يضر ليس لغمز في الصحابي فالصحابة افاضل كرام ولكن للسماعات فقد يكون ابو عبدالرحمن السلمي سمع من علي ولم يسمع من عمر - 00:20:28

فتكون حينئذ العلة ليس في ابدال عمر بعلي ولكن في سماع ابي عبدالرحمن من علي انا لا اقطع في هذا المقام بالسماع من عدمه. انما فقط ابين انه قد توجد علة - 00:20:57

في حال ابدال الصحابي بصحابي اخر ليست العلة هي الطعن في الصحابي معاذ الله انما العلة هي عدم سماع التابعين من الصحابي فهنا هؤلاء الجماعة اسبت من الواحد فذكر علي اولى - 00:21:16

ولئن كان ابو عبدالرحمن السلمي ان فرضنا انه سمع من عمر فسيكون من باب اولى سمع من علي. علي لان عليا مات بعد عمر بزمن هذا ان فرض ان سلمنا انه سمى بعض الاشكالات في سماعاته - 00:21:39

فسماؤه من عمر ان ثبت من ثم ثبت السماع من علي لكن سماعه من علي لا يعني انه سمع من عمر لان عمر متقدم قالوا فالحديس ثابت صحيح المسند علي رضي الله تعالى عنه - 00:22:01

نعم اخوكم يقول شعبة قال انه سمع من علي وابن معين ينفي سماعه من عمر فستضاف الا الى هذه ايضا وهي الانقطاع بين ابي عبدالرحمن وعمر وخلاف فرق للجماعة نعم - 00:22:21

فهذا السند الاول ضعيف من وجهين اولا خلاف وارقاء للجماعة. ثانيا الانقطاع بين السلم وبين عمر رضي الله عنه اتفضل ها ها لو ايه يا لو ان ابا عبد الرحمن ما زالت الليلة الاولى باقية وهي خلاف فرقان للجماعة - 00:22:51

هم لا الجمع لا لا يتيسر لنا الجمع. لان الجماعة هنا اكثر عددا واثبت من ورقاء احد له سؤال او اضافة نام انا قصدي مختص بالجزء المرفوع وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر - 00:23:26

الرسول قال من الذي نسبه الى الرسول؟ علي الذي نسبه الى الرسول بس بارك الله فيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:01